بن مسعود رضي الله عنه انه قال من سره ان يلقى الله تعالى غداً مسلماً
فليحافظ على هذه الصلوات المفروضات وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من رجل يتطهر فيحسن طهوره ثم يعمد الى مسجد من المساجد
فيصلي فيه الا كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة ورفع له بها
درجة وحط بها عنه خطيئة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات
الخمس الى الجمعة كفارات لما بينهن اذا اجتنب الكباير وقال النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده
بخمس وعشرين درجة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في
الجماعة اربعين يوما لم تفته ركعة كتب براءتان براءة من
النفاق وبراءة من النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من داوم
على الصلاة الخمس في الجماعة اعطاه الله تعالى خمس خصال اولها
يرفع الله عنه ضيق العيش ويرفع عنه عذاب القبر ويعطى كتابه بيمينه
ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل بغير حساب قال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلوة لوقتها قال
الفقير الى الله تعالى فاذا كانت للصلوات الخمس هذه الفضايل
فينبغي للعبد ان يواظب عليها ويؤديها في اوقاتها مع تمام ركوعها
وسجودها وحسن قرائتها وتسبيحاتها وتكبيراتها وقومتها وتشهدها
ويأتي بجميع شرايطها من الفرايض والواجبات والسنن والاداب
ويجتنب منهياتها ومكروهاتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في
المطففين وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه راى رجلا يصلي ولا
يتم ركوعه ولا سجوده فقال لو مت على هذا مت على غير فطرة
الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باسوء
الناس سرقة قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسرق من صلاته
قيل وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها

واذا

واذا اراد الشروع في الصلاة ينبغي اولا ان يتوب من جميع ذنوبه
ويطهر قلبه من الغل والغش والحقد والحسد والمكر والحيلة ولسانه
من الكذب والبهتان والنميمة والغيبة والخصومة ويحفظ عينيه
من النظر الى الحرام واذنه من سماع اللهو والطرب والهذيان ويده
من ظلم الناس وبطنه من اكل الحرام وبدنه من لباس الحرام ورجله
من السعي في غير رضى الله تعالى ثم ياتي بالصلوة مع التعظيم والحرمة
ويقوم بين يدي الله تعالى ظاهرا وباطنا بالاخلاص والخشية ويرى
انها اخر صلاة يصليها فيؤديها باكمل اوصافها واثارها ويصليها
بالخضوع والخشوع والتضرع وحضور القلب لان الله تعالى
امرنا بالخضوع حيث قال وقوموا لله قانتين اي خاضعين ومدح
الخاشعين في الصلوة حيث قال الذين هم في صلاتهم خاشعون
ويعلم انه واقف بين يدي الله تعالى والله تعالى يعلم ما في سره
وعلانيته ولا يخفى عليه شيء من اموره من صدقه ونفاقه وحقيقته
ومجازه ويعلم وهو انه يرى ربه عز وجل ايضا ويناجيه ويدعوه
لقوله عليه السلام اذا صليت فاعلم انك ترى ربك فان لم تعلم
انك تراه فاعلم انه يراك وقال عليه السلام المصلي يناجي ربه
ثم يسأل الله تعالى حاجته بعد فراغه من القبول والتضعيف
والتجاوز عن التقصير ثم يرجع عنها ويكون بين الخوف والرجاء
كما روي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه كان اذا اراد ان يتوضا
تغير لونه فسئل عن ذلك فقال اريد القيام بين يدي الملك العلام
وكان اذا اتى باب المسجد رفع راسه وقال الهي عبدك ببابك
يا محسن قد اتى المسيء وقد امرت المحسن منا ان يتجاوز عن المسيء
وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما
عندك يا كريم ثم يدخل المسجد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه كان اذا حضر وقت الصلاة ارتعدت فرايصه وتغير لونه فقيل

Copyright © King Saud University